

تفسير السمرقندي

@ 335 @ ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني يختلفون على ا الكذب ! 2 2 ! يعني ذنبا مبينا روى مقاتل عن الضحاك قال الفتيل والنقير والقطمير كلها في النواة \$ سورة النساء 51 - . \$ 55

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني أعطوا حظا من علم التوراة ! 2 2 ! الجيت حيي بن أخطب والطاغوت كعب بن الأشرف وقال القتيبي كل معبود من حجر أو صورة أو شيطان فهو جيت وطاقوت ويقال الجيت السحر والسحرة والطاقوت الكهنة وقيل الجيت في هذه السورة رجلان من اليهود وإيمانهم بهما تصديقهم إياهما وطاقوتهم إياهما .

ثم قال تعالى ! 2 2 ! يعني لمشركي مكة ! 2 2 ! وذلك أن رؤساء اليهود قدموا مكة بعد قتال أحد ونقضوا العهد وبايعوا المشركين وقالوا أنتم أهدى سبيلا من المسلمين . حدثنا الخليل بن أحمد قال حدثنا الدبيلي قال حدثنا أبو عبيد ا قال حدثنا سفيان بن عمرو بن دينار عن عكرمة قال جاء كعب بن الأشرف وفي رواية أخرى عن عكرمة عن ابن عباس قال جاء كعب بن الأشرف وحيي بن أخطب إلى مكة فأتيا قريشا فقالت لهما قريش أنتم أهل الكتاب وأهل العلم فأخبرونا عنا وعن ديننا القديم ودين محمد الحديث ونحن نصل الرحم ونسقي الحجيج ونفك العاني ومحمد صلى ا عليه وسلم صنبور قطع أرحامنا واتبعه سراق الحجيج بنو غفار فنحن أهدى أم هو قالا بل أنتم أهدى سبيلا منهم فأنزل ا تعالى ! 2 2 ! إلى قوله ! 2 2 ! يعني أهدى دينا منهم أي من المهاجرين والأنصار .

قوله تعالى ! 2 2 ! يعني خذلهم وطردهم ا من رحمته ويقال عذبهم بالجزية ! 2 ! 2 ! يعني ما نعا .

قوله تعالى ! 2 2 ! يقول لو كان لهم يعني لليهود حظ من الملك ! 2 2 ! يعني لا يعطون أحدا من بخلهم وحسدهم نقيرا والنقير النقطة